

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

فبكى محمد بن مسلمة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لا تمذّبوا لقاء العدو»، وسلوا الله العافية، فإنكم لا تدرون ما تبتلون به منهم، فإذا لقيتموهم فقولوا: اللهم، أنت ربنا وربهم، ونواصينا بيدك، وإنّما تقتلهم أنت. ثمّ الزموا الأرض جلوساً، فإذا غَشُّوكُم فانهضوا وكبّروا». [691] عن طريق الإماميّة: (587) نهج السعادة: روي بالإسناد من دعاء (أمير المؤمنين علي (عليه السلام)) قاله يوم صفّين: «اللهم، إليك رفعت الأبصار، وبسطت الأيدي (ونقلت الأقدام)، ودعت الألسن، وأفضت القلوب، وتحوكم إليك في الأعمال، فاحكم بيننا وبينهم بالحقّ وأنت خير الفاتحين. اللهم، إنّنا نشكو إليك غيبة نبيّنا، وقلّة عددنا، وكثرة عدوّنا، وتشتّت أهوائنا، وشدّة الزمان، وظهور الفتن. أعدّنا عليهم بفتح تعجّل له ونصر تعزّ به سلطان الحقّ وتظهره». [692] (588) سنن النبي (صلى الله عليه وآله): عن علي بن أبي طالب (عليه السلام): أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان إذا لقي العدو عبّاً الرجال، وعبّاً الخيل، عبّاً الإبل، ثمّ يقول: «اللهم، أنت عصمتي وناصري وما نعي اللهم بك أحول، وبك أقاتل». [693] الفرع الثالث ما جاء في الراية في الجهاد عن طريق أهل السنّة: (589) سنن الترمذي: يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم، قال: بعثنى محمد